

الحركة الإعرابية في فهم النصّ القرآنيّ

م. بلسم عبد الرسول وحيد علي

كلية التربية للنبات / جامعة بغداد

Balsam.a.rasool@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٣/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١/١٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/١٠/٢٤

DOI: 10.54721/jrashc.1.20.917

الملخص:

جاء البحث لبيان أثر الحركة عامة في اللغة العربية مفردةً وجملةً ، وفي لغة القرآن الكريم خاصة ، والحركة الإعرابية في فهم النصّ القرآني . واحتوى البحث بحثين لكل مبحث مطلبان ، بعد مقدمة ، وتمهيد وأبرز عنوانات البحث ظاهرة الإعراب ، وهي من خصائص الضاد ، وتعريف الإعراب في اللغة والاصطلاح ، وأثر الحركة في فهم النص العربي عامة ، وفي فهم النصّ القرآنيّ خاصّة .

واخترت ثمانية نصوص قرآنيّة ، بينت كيف تفهم معانيها وتفسيرها في ضوء الحركة الإعرابية ، وتختلف معاني الجملة الواحدة باختلاف حركاتها الإعرابية . واعتمدت في إعداد هذا البحث على خمسين مصدرًا تعددت عنواناتها وتنوعت ، بعد القرآن الكريم ، منها معجمات لغويّة ، وكتب إعراب القرآن الكريم وتفسيره ، والنحو ومعانيه .

الكلمات المفتاحية : الحركة الاعرابية ، فهم ، النص القرآني .

The syntactic movement in conception the Qur'anic text
Lecturer: Balsam Abd al-Rasoul Waheed Ali
College of Education for Women, University of Baghdad.

Abstract :

The research came to a statement in explaining the impact of movement in general in the Arabic language, as a word and sentence, in the Holy Qur'an in particular, and the Arabic syntactic movement in understanding the Qur'anic text.

The research contained two sections. Each section has two demands, an introduction, and a preface. The most prominent titles of the research are the **aspect of parsing**, which is one of the characteristics of the **Ḍād**; the definition of parsing in language and terminology; the impact of movement on understanding the Arabic text in general; and in understanding the Qur'anic text in particular.

The researcher chose eight Quranic texts. Trying to show how to understand its meanings and interpretation in the light of the Arabic language movement. As, the meanings of a single sentence vary in accordance with its movements character.

In preparing this research, the researcher used fifty references whose titles multiplied and varied, where the Holy Qur'an is considered as the first reference. These references include linguistic lexicons, books of parsing and interpretation of the Holy Qur'an, grammar and its meanings.

Key words: Arabiya movement, understanding, Qur'anic text .

المقدمة :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ (سورة الكهف / الآية : ١)
 الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين رحمةً وهدى للعالمين .
 وصلى الله على من نطق بالضاد فصاحةً وخير العباد المؤتى جوامع الكلم المبعوث
 رحمة لجميع الأمم ، وعلى أهل بيته المطهرين الأطهار فرسان البلاغة والبيان ،
 ورضي الله تعالى عن أصحابه الأبرار .
 ان للحركة أثراً بارزاً في معاني المفردات والجمال في اللغة العربية عامة وفي لغة
 القرآن الكريم خاصة ، وإذا أخطأ كاتب الحركة في وضعها على المفردة أو الجملة قد
 يؤدي هذا الخطأ أو الاختلاف إلى قلب المعنى ، أو إلى تغييره ، وتحليل الحرام أو
 تحريم الحلال وغير ذلك على نحو ما سألناه .
 ومنهجي في البحث هذا أعرض فيه بإيجاز أثر الحركة في المعنى في المفردة، ثم
 البيان التفصيلي للحركة الإعرابية أي الحركة في الجملة ، وهو عنوان البحث ،
 والمنهج في هذا عرض وصفي وتطبيقي وتحليلي .

تمهيد

أولاً - مفهوم الحركة

أ- الحركة في اللغة :

- (١) في العرف العام : " انتقال الجسم من مكان إلى مكان آخر، أو انتقال أجزائه كما
 في حركة الرحى " (١)
- (٢) في علم الصوت : كيفية عارضة للصوت هي الضم والفتح والكسر ، ويقابلها
 السكون .

ب- الحركة في الاصطلاح : في ضوء التعريف الثاني للحركة لغويًا في علم الصوت
 ينطبق على المراد من الحركة في بحثي هذا ؛ لأنّ اللغة هي : " ما يعبر به كل قوم
 عن أغراضهم " (٢) أو هي " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (٣) كما يقول
 ابن جنّي .

وقبل بيان أنواع الحركات ، لا بدّ من بيان معنى (النحو) ؛ والإعراب ، لتعلق
 موضوع البحث بهما .

تعريف النحو : هو علم بقوانين يُعرَفُ بها أحوال التراكيب العربيَّة من الإعراب والبناء وغيرها ، وقيل : " النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال ، وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده " (٤)

وحدّ النحو - أيضاً - : " علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءً " (٥)
تعريف الإعراب : " هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً وتقديراً " (٦) وهو أيضاً " أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة ، حقيقةً أو مجازاً " فالحقيقة كحركة دال زيد ، وميم يقوم ، وأمّا المجاز كدال يد ، وكذا الأفعال الخمسة ، أو الأمثلة الخمسة .

وبحثي هذا يقتصر من هذا التعريف على حركة الظاهر رفعاً ونصباً وجرّاً أي : الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، ولا يشمل الأفعال الخمسة وجمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الستة ، أي ما يكون فيه الحركات الثلاث ، ويقابلها السكون ، فهو ليس بحركة ، ولكنه من علامات الإعراب في الفعل خاصة .

ثانياً - أنواع الحركات

تقسم الحركات عامة إلى قسمين رئيسيين في ضوء ما درسناه ودرّسناه في مادة النحو (الإعراب) ، الأول : الحركات المؤثرة في المعاني ، وهذا مجال بحثي ، والحركات غير المؤثرة في المعاني .

والحركة تشمل المفردة في اللغة والجملة في النحو ، والذي يعني هذا البحث هو الحركة المؤثرة في معاني الجمل في اللغة عامّة ، وفي لغة القرآن الكريم خاصة .

فمن أنواع الحركات :

أ- الحركات غير المؤثرة في المعاني ، قدمتها لغرض العرض؛ إذ هي ليست من الحركات الإعرابية ولكنها متممة لموضوع البحث ، ومن هذه الحركات :

(١) حركات البناء ، نحو الضمة في (حيث) ، والكسرة في (هؤلاء) ، والفتحة في (أين) ، ما عدا حركة البناء في الضمائر ؛ إذ بالفتح للمذكر ، وفي الكسر للمؤنث ، مثل : أنت ، أنتِ ، وإنك ، وإنكِ ، وإياك وإياكِ ، وهذا يدخل ضمن حركة المفردة .

- (٢) اختلاف اللغات ، نحو : "لارجل في الدار " بالفتح، ولا رجل في الدار بالضم أي بالرفع ^(٧) أما في اللغة الواحدة فالمعاني تختلف كما في : (ما أحسن زيداً) ، و(ما أحسن زيداً) و(ما أحسن زيد) وهذا ما سنشرحه في موضعه من هذا البحث
- (٣) حركة الإتياع ، والإتياع أنواع ^(٨) ، نحو حركة الراء في كلمة (امريء)، فهي تتبع الهمزة في حركتها ، مثل: ﴿ إِن أَمْرُؤُا هَلَكْ ﴾ سورة النساء ، من الآية ١٧٦ و ﴿ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا ﴾ سورة مريم ، من الآية ٢٨ و ﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ ﴾ سورة النور ، الآية ١١ .
- (٤) الحركة على المجاورة أو الجوار ، ولا يُحمل شيء من كتاب الله عزَّ وجل على هذا ^(٩) ، مع من قال به ، مثل " هذا جُحْرٌ ضَبِّ خربٍ " بالجر على الجوار ، والأصل (خربٌ) بالرفع؛ لأنه صفة لـ (جُحْرٌ) ^(١٠) وهناك حركات أخرى لا يقتضي موضوع البحث وعنوانه تفصيل بيانها ومنها ^(١١):
- (٥) النقل والحركة المحذوفة لسبب إعرابي .
- (٦) حركة الحكاية .
- (٧) الضرورة الشعرية .
- (٨) الحركة الطارئة لالتقاء الساكنين .
- (٩) حركة المناسبة .
- (١٠) الحركة الدالة على الحذف المحذوف ، وغيرها .
- ب- الحركات المؤثرة في المعنى ^(١٢) :
- (١) الحركة الإعرابية (الضمة، والكسرة، والفتحة) مع علامة الإعراب التي ليست بحركة وهي السكون وموضوع البحث وعنوانه في هذا المجال .
- (٢) الحركة غير الإعرابية المخالفة للأصل لمعنى جديد ، نحو (عليه) و (عليه) ونحو : نسيجٌ وحده (بكسر الدال) .
- (٣) حركة البناء المتغيرة ، كما بينتها في الحركات غير المؤثرة ، وهي حركة الضمائر .
- (٤) حركة بُنية الكلمة ، وهذه – أيضا – ليست من موضوعات البحث .

- (٥) حركة العطف على اللفظ والمحل نحو : (ما محمدٌ بكاتب ولا شاعرٍ ، ولا شاعرًا) .
ولنا كلام على هذا في نص قرآني في المبحث الثاني .
- (٦) حركة العطف على المعنى (العطف على التوهم)
- (٧) حركة نزع الخافض (لمعنى جديد)
- (٨) حركة المضاف إليه المحذوف منه المضاف ، نحو: ﴿ وَسَقَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾
سورة يوسف من الآية ٨٢ ، لمعنى جديد وسيكون لي كلام عليها - أيضا - في المبحث الثاني .
- (٩) حركة الفصل بين المعلوم والمجهول .
- (١٠) الحركة المنونة وغير المنونة .
- (١١) الحركة بعد (كم) ، نصبًا ، وجرًا .
- (١٢) الحركة بين (أن) ، مفتوحة الهمزة ، و (إن) مكسورة الهمزة .
- (١٣) الحركة بين الدلالة القطعية ، والدلالة الاحتمالية .
- (١٤) الحركة المثلثة ، وهذه في المفردة لا في الجملة ، فهي ليست من الحركة الإعرابية .
- ثالثًا- ما يؤدي إليه الخطأ أو الاختلاف في الحركة .**
- في ضوء استقرائي إعراب الجمل ، تبين لي ان الخطأ في الحركة أو اختلافها يؤدي إلى :
- (١) قلب المعنى نحو (يَفْعَل) و (يُفْعَل) ، مثل : (يَقْسَط) و (يُقْسَط)^(١٣) .
- (٢) تغيير المعاني كما في المثلث اللغوي ، نحو : جَنَّة ، وَجَنَّة و جِنَّة^(١٤) .
- (٣) الكفر : نحو من كسر اللام في كلمة (وَرَسُولُهُ) من الآية (٣) من سورة التوبة قوله تعالى: ﴿ أَنْ اللَّهُ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾^(١٥)
- (٤) تغيير حكم شرعي ، نحو كسر همزة (إن) وفتحها (أن) فيمن قاله لزوجته : (أنتِ طالق إن دخلت الدار) و (أنتِ طالق أن دخلت الدار) .
- (٥) وقوع الفعل وعدمه من حيث تنوين الاسم وعدم تنوينه مثل : انا قاتلٌ غلامِك (بكسر الميم) من غلامِك ، وأنا قاتلٌ غلامك ، (بفتح الميم) من (غلامك) . وغير ذلك من اختلاف المعاني ، لاختلاف الحركات .

أثر الحركة في معاني المفردة

(الاسم ، والفعل)

سبق أن وعدت القارئ في موضوع أنواع الحركات ، بأنني سأعرض بإيجاز في ضرب الأمثلة فحسب في اختلاف المعاني لاختلاف الحركات وستكون الأمثلة في الاسم والفعل على النحو الآتي :

أولاً - أثر الحركة في معاني الأسماء

أ- في المثلث اللغوي ، مثل جَنَّة ، جُنَّة ، جِنَّة فالأولى بفتح الجيم : البستان ، أو ما يقابل النار في الآخرة ، والثانية بضمها تعني : الوقاية ، والثالثة بالكسر ذات معنيين ، الأول : الجن ، والثاني الجنون^(١٦) .

فعلى المعنى الأول قوله تعالى: ﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ سورة الناس ، من الآية (٦) وعلى المعنى الثاني: قوله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ من سورة الأعراف ، من الآية : (١٨٤) ، وقوله تعالى : ﴿ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ﴾ سورة سبأ ، من الآية : (٤٦) .

ب- في الثنائي ، مثل : عِشاء و عِشاء ، فالأولى بكسر العين الوقت ، والثاني بفتحها وجبة الطعام التي تقدم في هذا الوقت^(١٧) .

ثانياً - أثر الحركة في معاني الأفعال :

أ. في المثلث اللغوي مثل : حَسِبَ ، حَسَبَ ، حَسَبَ بكسر السين ، وفتحها وضمها ، فالأول بمعنى (ظنَّ) والثاني بمعنى عَدَّ من الحساب ، والثالث من النسب والحسب وبسكون السين (حَسَبَ) بمعنى الكفاية ، نحو (حسيبي الله)^(١٨)

ب. في غير المثلث (الثنائي)

يُقَسِّط (بفتح الياء) : يظلم ويجور

يُقَسِّط (بضم الياء) : يعدل

يَمْشِي (بفتح الياء) من المشي

يُمْشِي (بضم الياء) إذا كثرت ماشيته^(١٩) .

المبحث الأول

الإعراب أبرز ظاهرة نحوية

يُعدُّ الإعراب من " أبرز الظواهر العربيَّة " ^(٢٠) ، والحركة الإعرابية هي محور هذا البحث لأثرها في المعاني ، ولذا جاء هذا المبحث في مطلبين الأول - الإعراب في اللغة والاصطلاح وقد بينت بعض تعريفاته اصطلاحًا في التمهيد ، وهنا أعرفه في اللغة والاصطلاح ، وأما المطلب الثاني فعنوانه الإعراب ظاهرة نحوية .

المطلب الأول

الإعراب في اللغة والاصطلاح .

أولاً - الإعراب في اللغة

للإعراب معانٍ مختلفة في اللغة ، والذي يعني البحث هو ما أثبتته ، فالإعراب مصدر للفعل الرباعي (أعرب) ، " والإعراب و التعريب معناهما واحد ، وهو الإبانة ، يقال : أعرب عنه لسانه وعرب ، أي : أبان وأفصح ، وإنما سمي الإعراب إعرابًا لتبينه وإيضاحه " ^(٢١) فالإعراب يبين المعاني ، أي الإبانة عن المعاني بالألفاظ .

ثانياً : الإعراب في الاصطلاح

يعرف بأنه : " أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة " ^(٢٢) وفي دلالاته الاصطلاحية أقوال للنحويين كلها حول حركات الإعراب وتغيرها في الكلام ^(٢٣) ، فهو في كتاب سيبويه : " تغير الحركات في أواخر الكلم المعربة بفعل العوامل " ^(٢٤) وهذا هو مدار البحث .

والإعراب - أيضا - هو : " الحركات المبينة عن معاني اللغة " ^(٢٥) وجعله عبد القاهر الجرجاني مفتاح المعاني فذهب إلى ذلك أن " الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها " ^(٢٦) .

المطلب الثاني

الإعراب ظاهرة نحوية بارزة :

فالإعراب " أبرز ظواهر العربيَّة " ^(٢٧) وهو الحركات المبينة عن معاني اللغة وليس كل حركة إعرابًا ، كما أنه ليس كل الكلام معربًا ^(٢٨) .

والحركة الإعرابية " مع كونها طارئة ، أقوى من البنائية الدائمة ؛ لأن الإعرابية علم لمعان مقصودة متميز بعضها من بعض فالإخلال بها يفضي الى التباس المعاني ، وفوات ماهو الغرض الأصلي من وضع الألفاظ وهيئاتها " (٢٩).

وهكذا يتبين أنّ " للإعراب وحركاته وظيفه للدلالة على المعاني ، والمعاني التي يقصدها النحويون هي معاني النحو : كالفاعلية والمفعولية والإضافة وغيرها وهي ما يقتضيه نظم الكلام والعمل على قوانين النحو وأصوله ، أي : النظر في وجوه كل باب وفروعه " (٣٠)

وتبرز ظاهرة الإعراب في اللغة العربيّة عامة وفي النحو خاصة بأن الإعراب بيان معنى الجملة أو النص ، ببيان عناصره التي انتظمت فيه " (٣١) .

أقول : " فالأعراب يتصل بالمعنى ، والمعنى يتصل بالسباق للعبارة أو الجملة " (٣٢)

المبحث الثاني

الحركة الإعرابية في فهم النص القرآني :

أما الإعراب وحركاته فقد سبق بيانها في المبحث الأول وهنا فالكلام على فهم النص القرآني في ضوء الحركة الإعرابية وهذا يقتضي عرض مفهوم النص في اللغة والاصطلاح ، مع بيان ضوابط فهم النص القرآني ، والذي يعني البحث القواعد اللغوية ، ومن أبرز هذه القواعد ، النحو ، ومن النحو الإعراب ، ومن الإعراب علاماته (الحركات) وهي الضمة والكسرة والفتحة ، أما السكون فليس بحركة ولكنه علامة من علامات الإعراب .

فلا بد – إذن – من بيان معنى النص ، وضوابط فهمه في القرآن الكريم توطئةً إلى الشروع في المطلب الأول فالثاني :

أولاً – مفهوم النص (٣٣)

أ- في اللغة : أصل النص : الرفع والظهور ونص كل شي منتهاه و " نص الحديث : رفعه وإسناده إلى المتحدث عنه ، ونصّ المتاع جعل بعضه فوق بعض ، ونصّ فلاناً : أقره على المنصة ، والنص صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف وما لا يحتمل إلا معنى واحداً أو يحتمل التأويل، ومنه قولهم : لا اجتهاد مع النص ، وعند الأصوليين الكتاب والسنة " (٣٤)

ثانياً - ضوابط فهم النص^(٣٥)

ان الضوابط التي تُعتمد لفهم النص القرآني تأخذ المجالات الآتية :

١- الأصول النقلية (القرآن الكريم والسنة النبوية)

٢- القواعد اللغوية (والحركة جزء منها)

٣- القواعد الأصولية .

٤- المبادئ العقلية البرهانية .

ولا شك ان لفهم النص القرآني وتفسيره قواعد ومقدمات وأصولاً ، ينبغي لمفسر القرآن الكريم الاحاطة بها ، ليس هنا في هذا البحث مجال لشرحها ، ولكن أقول تبقى الحركة جزءاً مهماً من إحدى أدوات فهم النص القرآني ، وهي اللغة العربية ، ولا يحق لأحد الحديث بالتفسير ما لم يكن محيطاً بعلمه كافة^(٣٦) .

المطلب الأول

أثر الحركة في فهم النص العربي عامة :

في هذا المطلب سأعرض مجموعة من الأمثلة على بيان ما للحركة من أثر في المعاني في الجملة العربية عامة ، وسيكون الكلام على أثر الحركة في فهم النص القرآني خاصة في المطلب الثاني .

سبق أن بينت ما قصدته من الحركة ، وهي الحركات الثلاث الضمة والكسرة والفتحة ، يضاف إليها علامة الإعراب الرابعة وهي السكون ، وفي الأمثلة الآتية يتضح أثر هذه الحركات والعلامة الرابعة في فهم النص العربي عامة .

١- أكرم الناس أحمد^(٣٧)

هذه الجملة - من غير حركات - لا يفهم المراد منها ، ولا ندري أي المعاني يريدتها كاتبها ، وفي الشرح الآتي تتبين المعاني المختلفة لهذه الجملة ؛ لاختلاف الحركات ، كما هو آتٍ : أكرمُ الناسُ أحمدُ ، مبتدأ ، ومضاف إليه ، وخبر والمعنى الإخبار عن أحمد أنه أكرم الناس .

وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقد^(٣٨)

وأكرمَ الناسُ أحمدَ - فعل وفاعل ومفعول به والمعنى أنّ الناس أكرموا أحمد . وأكرمَ الناسُ أحمدُ - فعل ومفعول به مقدم وفاعل مؤخر ، والمعنى: أحمد هو الذي أكرم الناس و أكرم الناسُ أحمدُ - فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

(المخاطب) ، والناس مفعول به ، وأحمد منادى مبني على الضم بحرف نداء (يا) محذوف جوازاً .

ويمكن أن نزيد الأمثلة في هذه الجملة على ذلك ، ولكن اكتفي بالأمثلة الثلاثة هذه .
وجملة أخرى هي : (ما أحسن زيد) فيها البيان الآتي :

- ما أحسنَ زيدٌ - حرف نفي ، وفعل ماضٍ ، وفاعل ، والمعنى : نفيت إحسان زيد .
- ما أحسنُ زيدٍ - اسم استفهام ومضاف ومضاف إليه ، والمعنى : سؤال عن أي شيء حسن في زيد .

- ما أحسنَ زيدًا - ما تعجبية ، وفعل التعجب وزيدًا مفعولاً به للفعل ، والمعنى :
التعجب من حُسن زيد .

ومثال ثالث أختم به هذا المطلب ؛ إذ إن المطلب الثاني هو المقصود في البحث ، وهذا تمهيد له .

- لا تأكلِ السمكَ وتشربِ اللبنَ أو تشربِ اللبنَ أو تشربِ اللبنَ
لا ناهية ، وفعل مجزوم وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والسمك مفعول به وتشرب مجزوم معطوف على (لا تأكل) والمعنى النهي عن أكل السمك وشرب اللبن .
وعلى فتح الفعل (وتشربِ اللبن) أي النهي أن تجمع بين الأكل والشرب وأما رفع (تشرب) فالمعنى ، أنت منهي عن أكل السمك ومخير في شرب اللبن (٣٩) .

المطلب الثاني

أثر الحركة في فهم النص القرآني خاصة .

وهو المراد من البحث هذا ، وسأضرب بعض الأمثلة بآيات مختارة من القرآن الكريم
١- قوله تعالى : ﴿ أَنْ اللَّهَ بِرِئْءِ مَنِ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ سورة التوبة من الآية : (٣)
والخطأ في حركة كلمة (رسوله) من الرفع إلى الجر ، أي من الضمة إلى الكسرة
(ورسوله) كان واحداً من أسباب وضع النحو ، وقد لحن رجل بحضرة الرسول
صلى الله عليه وسلم ، فقال : ((ارشدوا اخاكم فقد ضل)) (٤٠) فعدّ الخطأ في حركة
القرآن ضلالاً يقتضي الإرشاد .

ويروى " أن أبا الأسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ : " وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الأكبر أنّ الله برئ من المشركين ورسوله " بالجر في المعطوف والواجب فيه الرفع أو
النصب فحكى لأمير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام : ((ذلك لمخالطة العجم))

ثم قال عليه السلام : " أقسام الكلام : اسم وفعل والحرف أداة بينهما ، الفاعل مرفوع وما سواه بناء عليه ؛ والمفعول منصوب ، وما سواه فرع عليه والمضاف إليه مجرور ، وما سواه فرع عليه ، إلى غير ذلك من الضوابط الجامعة " ثم قال : ((يا أبا الأسود انح هذا النحو))^(٤١)

وقيل إنَّ حادثة كهذه هي التي أدت إلى وضع النحو^(٤٢) فجر (رسوله) بمعنى أن الله برئ من المشركين وبرئ من الرسول وعلى الرفع تكون الواو استئنافية ورسوله مبتدأ ، خبره محذوف تقديره ورسوله برئ منهم^(٤٣) .

٢- قوله تعالى : ﴿ وَكَأَنَّمَا جَاءَتْكُمْ رُسُلًا مِنْكُمْ بِالْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ الَّذِينَ يَقُولُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامًا ﴾ سورة هود ، من الآية : (٦٩) .

الحركة في اختلاف المعنى في هذا النص القرآني ، (سلامًا) و (سلامٌ) ، الأولى بالنصب ، والثانية بالرفع ، ف (سلامًا) نصب على المصدر ، تقديره : سلمنا عليكم سلامًا ، وأما على الرفع (سلامٌ) فتقديره عليكم سلام وسلام عليكم ، وإنما رفع جوابه ليدل على إثبات السلام ، فيكون قد حيّاهم بأحسن مما حيوه^(٤٤)

و(سلامًا) جزء من جملة فعلية ، وهي تدل على الحدوث ، والتقدير : نسلم سلامًا ، و(سلامٌ) جزء من جملة اسمية والتقدير : سلام عليكم أو أمركم سلام ، وهي تدل على الثبوت ، فقد حيوه بالجملة الفعلية الدالة على الحدوث وحياهم بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت ، فيكون قد رد التحية بخير منها^(٤٥)

فسلام إبراهيم عليه السلام أتم من سلام الملائكة؛ لأنه أدل على الدوام والاستمرار^(٤٦) ويلتقي هذا المفهوم وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ حَيِّئْهُ حَيْثُ يُرِيدُ وَأَلْوَسْ لَهُ يَدَ الْأَيْمَنِ وَالْإِيمَانُ أَنْ يَرْضَى بِمَا رَزَقْتَهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا نَجِيمًا ﴾ سورة النساء ، الآية : (٨٦)

٣- قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ سورة القمر ، الآية : (٤٩) فعلى نصب (كل) يعني أنه خلق كل شيء بقدر ، وعلى الرفع (كلُّ) ، يعني أن ما خلقه فهو بقدر^(٤٧) وهنا يقتضي النصب " والرفع ضعيف ؛ لأن المعنى على النصب إنا كلَّ شيء خلقناه بقدر ، وعلى الرفع يحتمل هذا المعنى ، ويحتمل أن تكون (خلقناه) صفة لـ (شيء) ، والخبر (بقدر) ، فتكون الأشياء على قسمين : قسم خلقه الله فيكون بقدر ، وقسم خلقه غيره ، فلا يكون بقدر ، تعالى الله عن الشريك " ^(٤٨) .

٤- قوله تعالى : ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ سورة القمر، الآية : (٥٢) وهذه الآية برفع (كُلُّ) ، لا بالنصب ، والمعنى أن كلَّ شيء فعلوه مثبت في الزبر ، أي مدون فيها ف (فعلوه) صفة ل (شيء) والخبر (في الزبر) ، ولا يصح النصب ؛ لأن المعنى سيكون أنهم فعلوا كل شيء في الزبر ، وهو لا يصح ؛ لأنهم لم يفعلوا شيئاً فيها^(٤٩)

٥- قوله تعالى : ﴿فَصَبِّرْ بِجَمِيلٍ﴾ سورة يوسف ، من الآية : (١٨) فعلى الرفع أمر بالصبر الدائم الطويل ، ولو كانت على النصب نحو : ((فصبراً جميلاً)) ، لكان المعنى هو الأمر بالصبر غير الدائم^(٥٠) .

٦- قوله تعالى : ﴿فَلَا يَجْزِنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ سورة يس ، الآية : (٧٦) ففي هذه الآية مسألتان :

الأولى في القراءات (في الوقف والابتداء) ، وهو الوقف على (قولهم) ، والابتداء بقوله تعالى : (إِنَّا نَعْلَمُ...) ^(٥١) جملة استئنافية وفي قراءة (فَلَا يَجْزِنَكَ) بضم الزاي وكسرها (فلا يحزنك)^(٥٢) .

الثانية في حركة (إنا نعلم ...) بكسر همزة إنا وفتحها ، والكسر هو الصحيح ، لأن (إنا) موقع الابتداء ، ولا يجوز فتحها ؛ فإذا فتحت عومل (القول عمل الظن) ، ولا نقبل المعنى وجعل النبي صلى الله عليه وسلم محزوناً لقولهم إن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وكذلك لو بقيت على الكسر من غير الوقف على (قولهم) ، لكان المعنى نفسه . وهذا كفرٌ ممن تعمده ، وضربٌ من اللحن لا تجوز الصلاة به ، ولا يجوز للمأمومين أن يتجوّزوا فيه^(٥٣)

وفي هذه الآية وقف لازم على (قولهم) ، ثم تكون جملة (إنا نعلم ما يسرون ...) ابتدائية ، وتقدير المعنى : لاتحزن يا محمد ، فإننا نعلم ما يسرون وما يعلنون ، والمقصود بذلك الكفار^(٥٤)

ولموضوع (إنّ) المكسورة و(أنّ) المفتوحة كلام مظانه كتب النحو ، فهمزة (إنّ) لها ثلاثة أمور : وجوب الكسر ، ووجوب الفتح ، وجواز الأمرين^(٥٥)

" فليس معنى الفتح والكسر واحداً في المواضع التي يجوز فيها الوجهان وانما المعنى مختلف " ^(٥٦)

٧- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ سورة فاطر ، من الآية : (٢٨) على نصب لفظ الجلالة (الله) ورفع كلمة (العلماء) والمعنى أن العلماء يخشون الله ، ولو

غُيِّرَت الحركتان لفظ الجلالة (الله) بالرفع ، و(العلماء) بالنصب لكان المعنى (الله هو الذي يخشى العلماء) ، وهذا المعنى بعيد وليس من سياق النص
٨- قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا ﴾ سورة سبأ ، من الآية: (١٩) وفي هذا النص القرآني قراءات^(٥٧) :

- ١- ﴿ فَقَالُوا رَبُّنَا بَعْدُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وهشام . وافقهم ابن محيص ، والبيدي
- ٢- ﴿ فَقَالُوا رَبُّنَا بَاعَدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ ، يعقوب
- ٣- ﴿ فَقَالُوا رَبُّنَا بَاعَدُ ﴾ على رسم المصحف ، الباقون واختلاف المعاني واضحة تبعاً للحركات المختلفة .

بهذا العدد من النصوص القرآنية أكتفي في بيان ما لاختلاف الحركات من اختلاف في المعاني في فهم النص القرآني.
الخاتمة :

الله تعالى أسأل أن أكون قد وفقت في عرض ما ينبغي أن يفهم منه تحقيق معنى عنوان البحث (الحركة الإعرابية في فهم النص القرآني)
وخلاصة القول إن البحث بيّن ما للحركة باختلافها أو الخطأ فيها من اختلاف المعاني أو الخطأ فيها في المفردة وفي الجملة ، وكان تعويل البحث على الجملة ليوافق عنوانه. وأبرز نتائج البحث أن يعطى الموضوع ، لا البحث أهمية كبيرة ؛ إذ تبين ما يؤدي اختلاف الحركة أو الخطأ فيها إلى الكفر أو الى تحليل الحرام ، أو قلب المعنى ، أو تغيير حكم شرعي ...

Conclusion

I wish that I have succeeded in presenting what should be understood from research to achieve the meaning of the title of the research (The syntactic movements in understanding the Qur'anic text)

In brief, the search clarifies the different meanings or errors of the movement in the word and the sentence. The most prominent results of the research is that to respect subject, not the research. it is clear that, it shows what the difference of the movement leads to disbelief or make the forbidden can be achieved, reversal the meaning, or change of a legal judgment ...

الهوامش:

- (١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار عمران، ط٣، بلا سنة: ١٧٥/١.
- (٢) التعريفات، للسيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني، ضبط نصوصها وعلق عليها محمد علي أبو العباس، دار الطلائع، ط١، القاهرة، ٢٠١٣م باب اللام فصل الغين: ١٩٠.
- (٣) الخصائص، صنعة ابي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة، ط٤، ١٩٩٠م (٣٤/١) وينظر: الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، محمد سعيد اسبر وبلال جنيدي، دار العودة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥/٧/٢٥، (٧٤٧) (٤) التعريفات، للجرجاني: باب النون، فصل الحاء، ٢٣٣.
- (٥) شرح الحدود النحوية، لعبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي، دراسة وتحقيق زكي فهمي الألوسي، جامعة بغداد - بيت الحكمة، ١٩٨٨ (٣٠) ..
- (٦) التعريفات، للجرجاني، باب الالف، فصل العين، ٣٨.
- (٧) ينظر: معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بلا سنة، ٢٩/١.
- (٨) ينظر: معجم علوم اللغة العربية (عن الائمة)، د. محمد سليمان عبد الله الاشقر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ١٨، ومعاني النحو د. فاضل صالح السامرائي: ٣٠/١.
- (٩) إعراب القرآن، للنحاس، تحقيق د. زهير غازي زاهد، من اصدارات الأوقاف إحياء التراث الاسلامي (٢٦) مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ٢٥٨/١.
- (١٠) معجم قواعد اللغة العربية، عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، ط ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص ١٧٦.
- (١١) ينظر: معاني النحو د. فاضل صالح السامرائي ٣١/١.
- (١٢) سيكون لي كلام على شرحها في المبحث الثاني.
- (١٣) أوزان الفعل ومعانيها، هاشم طه شلاش، مكتبة لسان العرب، مطبعة الآداب - النجف الأشرف، ١٩٧١م، ص ١٤٩.
- (١٤) إكمال الاعلام بتتليث الكلام، محمد بن عبد الله بن مالك الجياني، رواية محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي، تحقيق ودراسة سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدة - سوق الندي، الطبعة ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ٢٤/١.
- (١٥) مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، منشورات ذوي القربى، الطبعة ١، ١٩٧٨م، ٣٥٨/١.
- (١٦) ينظر: المثلث، ابو محمد عبد الله بن السيد البطلبيوسي (ت ٥٢١هـ)، قرأه وعلق عليه: د. يحيى مراد، منشورات محمد علي بيضون، الطبعة ١ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ٩٢، والألفاظ مثلثة الفاء مختلفة المعاني في القرآن الكريم دراسة دلالية، أ.م.د. جلال الدين يوسف فيصل العيداني، مجلة جامعة ذي قار، المجلد ١٣، العدد ٢ - ٢٠١٨م، ص ١٠٥ - ١٠٧.

- (١٧) ينظر : القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ضبط وتوثيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، الطبعة ١ ، بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، بيروت - لبنان ، ص ١٠٨٠ (مادة ع ش و) .
- (١٨) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٧٠ (مادة ح س ب) .
- (١٩) ينظر : المصدر السابق نفسه ، ص ٦١٤ (مادة ق س ط) ، و ص ١٢٠١ (مادة م ش ي) .
- (٢٠) لسان العرب ، لابن منظور ، دار احياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، بلا سنة ، باب العين مادة عرب ، ٩ / ١١٤ ، ١١٥ .
- (٢١) ينظر : المصدر السابق نفسه ، ٩ / ١١٤ ، ١١٥ .
- (٢٢) معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة ، د. محمد سليمان عبد الله الاشقر : ص ٦١ .
- (٢٣) ينظر (في اعراب القرآن) ، د. زهير غازي زاهد ، ط ١ - النجف الاشرف ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م ، ص ١١ .
- (٢٤) الكتاب ، سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار العلم ، القاهرة ١٩٦٦ ، ١٣ / ١ .
- (٢٥) الايضاح في علل النحو ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق مازن المبارك ، دار العروبة ، ١٩٥٩ ، ص ٤٤ ..
- (٢٦) دلائل الإعجاز - عبد القاهر الجرجاني ، القاهرة ، ط ١٩٦٩ ، ص ٣٣٩ .
- (٢٧) معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي : ١ / ٢١ .
- (٢٨) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م : ١ / ٤٨ وينظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت بلا سنة ١٢ / ١ .
- (٢٩) الكليات لأبي البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي وضع فهارسه د. عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، ناشرون ، ط ٢ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ص ٣٧٨ .
- (٣٠) في إعراب القرآن ، د. زهير غازي زاهد : ص ١١ و ١٢ .
- (٣١) المصدر نفسه : ص ٢١ .
- (٣٢) المصدر السابق : ص ٢١ .
- (٣٣) منهج التفسير التحليلي للنص القرآني ، سورة النصر أنموذجاً ، د. محمد صالح عطية ، مركز البحوث والدراسات الاسلامية - أوقاف ، ط ١ ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، ص ١٤ .
- (٣٤) المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار عمران ، مادة (ن ص ص) وينظر : نحو النص ومصادره ، د. محمود أحمد محمد حسن ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م ، ص ٢٧ .
- (٣٥) ينظر : منهج التفسير التحليلي للنص القرآني ، د. محمد صالح عطية الحمداني : ص ٢٥ .
- (٣٦) ينظر : مختصر مقدمات التفسير في علوم القرآن لمحمد الطاهر بن عاشور تأليف صالح علي العود ، دار ابن حزم ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م : ص ٢٥ واصول التفسير وقواعده ، للشيخ خالد

عبد الرحمن العك ، دار النفائس ط٤ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ص٤٣ ، ومدخل الى تفسير القرآن وعلومه ، د.عدنان محمد زرزور ، دار القلم - دمشق ، الدار الشامية - بيروت ، ط٢ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، ١١ (لغة القرآن الكريم) ، ومباحث في علم التفسير ، د. عامر نايف الزوبعي ، (شروط المفسر) : ص ١٨ .

(٣٧) معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي : ١ / ٢٦ .
(٣٨) ديوان حسان بن ثابت الانصاري ، تحقق عبد الله سنده ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، (حرف الدال) ، ص٦٤ ، من البحر الطويل ، في رثاء النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٩) ينظر : معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي ، ٢٥/١ .

(٤٠) تهذيب تاريخ ابن عساكر ، تحقيق صلاح الدين المنجد : ٧ / ١٠٨ وينظر : تاريخ العربيّة ، د. عبد الحسين محمد ، و د. رشيد عبد الرحمن و د. طارق عبد عون ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، بلا سنة ، ص ١ .

(٤١) الرشاد في شرح الارشاد ، محمد بن عل الجرجاني ، مخطوط ، مكتبة النهضة الحديثة رقم : ٤١٩ ، لوحة ٤ صفحة ٦ ، عن (رسالة في واضع علم النحو ، للعلامة المحقق شمس الدين ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ، تحقيق وتعليق حسن بن علي ال سعيد البحراني ، دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين ، ايران / قم ، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦ ، ص ٤٥ ، و ٤٦ .

(٤٢) الكشف، للزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت ، بلا سنة ، ٢٧/٢ .

(٤٣) ينظر: إعراب القرآن الكريم لمحيي الدين الدرويش ، ط١١ ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م دار ابن كثير ١٧٧/٣ .

(٤٤) التسهيل لعلوم التنزيل ، لابن جزي الكلبي الغرناطي ، الدار العربية للكتاب ، بلا سنة : ص٣٠٣ ، وينظر معترك الأقران في اعجاز القرآن ، للسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ٣ / ٤٩٦ .

(٤٥) ينظر: الجملة العربية ، تأليفها واقسامها ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، الأردن ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ص١٣ ، ولمسات بيانية في نصوص من التنزيل ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٦٥ .

(٤٦) ينظر: الكشف ، ١٧/٤ ، والتفسير الكبير للرازي : ٢٨ / ٢١١ ، والروض الريان : ٢ / ٤٣٨ ، وكتاب (من لطائف القرآن الكريم) ، د. ياسين جاسم المحيمد ، راجعه وقدم له د. حيدر بن أحمد الصالح ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، ص ٢٠٢ .

(٤٧) ينظر : الامالي النحوية ، لابن الحاجب ، تحقيق هادي حسن حمودي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ٣ / ٣٢ .

(٤٨) الجملة العربية والمعنى ، د. فاضل صالح السامرائي : ص ٥٢ .

(٤٩) ينظر : المصدر نفسه : ص ٥١ .

(٥٠) ينظر: الجملة العربية والمعنى ، ص ٥١ .

- (٥١) إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر الأنباري ، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الطرهوني ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ص ٤٥١ .
- (٥٢) الميسر في القراءات الأربعة عشرة ، محمد فهد خاروف ، دار ابن كثير ، دمشق - بيروت ، ط ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، ص ٤٤٥ .
- (٥٣) ينظر: اتفاق المباني واقتراق المعاني ، لسليمان بن بنين الدقيقي النحوي ، تحقيق د. يحيى عبد الرؤوف جبر ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ط ١ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ص ٩٨ .
- (٥٤) المصدر نفسه : ص ٩٨ هامش ١ .
- (٥٥) ينظر شرح ابن عقيل : ٢٧٢/١ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لابن مالك : ص ٢٢٤ ، ومعاني النحو : ٣٢٤/١ .
- (٥٦) كتاب الأصول لابن السراج ، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي ، مطبعة النعمان ، النجف الاشراف : ٢٢٢/١ ومعاني النحو : ٢٢٥/١ .
- (٥٧) الميسر في القراءات الأربعة عشرة - محمد فهد خاروف : ص ٤٣٠ .
- مصادر البحث ومراجعته بعد القرآن الكريم**
- ١- اتفاق المباني واقتراق المعاني ، لسليمان بن بنين الدقيقي النحوي (ت ٦١٤ هـ) ، تحقيق : د. يحيى عبد الرؤوف جبر ، دار عمار ، عمان ، ط ١ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
 - ٢- أصول التفسير وقواعده ، للشيخ خالد عبد الرحمن العك ، دار النفائس ط ٤ - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
 - ٣- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
 - ٤- إعراب القرآن الكريم وبيانه ، لمحيي الدين الدرويش ، ط ١١ - ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، دار ابن كثير .
 - ٥- إعراب القرآن للنحاس ، ابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق : د. زهير غازي زاهد .
 - ٦- إكمال الاعلام بتتليث الكلام ، محمد بن عبد الله بن مالك الجباني ، رواية محمد بن أبي الفتح البجلي الحنبلي ، تحقيق ودراسة سعد بن حمدان الغامدي ، مكتبة المدني ، جدة - سوق الندى ، الطبعة ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
 - ٧- الألفاظ مثلثة الفاء مختلفة المعاني في القرآن الكريم دراسة دلالية ، أ.م.د. جلال الدين يوسف فيصل العيداني ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ - ٢٠١٨ م .
 - ٨- الأمالي النحوية ، لابن الحاجب (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ) تحقيق : هادي حسن حمودي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط ١ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
 - ٩- أوزان الفعل ومعانيها ، هاشم طه شلاش ، مكتبة لسان العرب ، مطبعة الآداب - النجف الأشرف ، ١٩٧١ م .
 - ١٠- الإيضاح في علل النحو ، لابي القاسم الزجاجي ، تحقيق : د. مازن المبارك ، دار النفائس ، بيروت ، ط ٤ - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ١١- ايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر الانباري ، تحقيق : الشيخ عبد الرحيم الطرهوني ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ١٢- تاريخ العربية ، د. عبد الحسين محمد ، و د. رشيد عبد الرحمن ، و د. طارق عبد عون ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، بلا سنة.
- ١٣- التسهيل لعلوم التنزيل ، لأبي القاسم محمد بن احمد بن جزي الكلبي الغرناطي (٦٩٣ - ٧٤١ هـ) ، الدار العربية للكتاب.
- ١٤- التعريفات ، للسيد الشريف أبي الحسن بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (ت ٨١٦ هـ) ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١- ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٥- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، للرازي (٥٤٤ - ٦٠٥ هـ) ، قدّم له هاني الحاج ، وحققه وعلق عليه ، وخرّج أحاديثه : عماد زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية ، بلا سنة ، القاهرة.
- ١٦- تهذيب تاريخ ابن عساكر ، علي بن الحسن ابن عساكر ، هذبه ورتبه المرحوم الشيخ عبد القادر بن احمد المعروف بابن بدران (ت ١٣٤٦ هـ) ط١/ المكتبة العربية - دمشق.
- ١٧- الجملة العربية ، تأليفها وأقسامها ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، الاردن ، ط١- ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٨- الجملة العربية والمعنى ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار ابن حزم ، ط١- ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، سزكين ، مكتبة الخانجي ، دار الفكر ، ط٢- ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- ١٩- الخصائص ، لابن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية.
- ٢٠- دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، القاهرة ، ط ١٩٦٩
- ٢١- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، تحقيق : عبد الله سنده ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط٢- ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٢٢- رسالة في واضع علم النحو ، للعلامة المحقق شمس الدين ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ، تحقيق وتعليق حسن بن علي آل سعيد البحراني ، دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين ، ايران ، قم ، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م .
- ٢٣- الرشاد في شرح الارشاد ، محمد بن علي الجرجاني ، مخطوط ، مكتبة النهضة الحديثة ، رقم : ٤١٩ ، لوحة ٤ صفحة ٦ (عن رسالة في واضع علم النحو).
- ٢٤- الروض الريان في اسئلة القرآن ، للشيخ شرف الدين الحسين بن سليمان بن ريان ، تحقيق : عبد الحلیم محمد نصار السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١- ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢٥- الشامل ، معجم في علوم اللغة العربية ، لمحمد سعيد اسبر ، وبلال جنيدي ، دار العودة ، بيروت ، ط٢- ١٩٨٥/٧/٢٥ .
- ٢٦- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، القاهرة ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، ط ٢٠٠٩ .

- ٢٧- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك الى الفية ابن مالك) لأبي الحسن علي نور الدين بن محمد الاشموني (ت ٩٢٩ هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.
- ٢٨- شرح الحدود النحوية ، لعبد الله بن احمد بن علي الفاكهي ، دراسة وتحقيق : زكي فهمي الألوسي - جامعة بغداد -بيت الحكمة ، ١٩٨٨ م.
- ٢٩- في إعراب القرآن ، د. زهير غازي زاهد ، الطبعة ١ - النجف الأشرف ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م .
- ٣٠- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ضبط وتوثيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، الطبعة ١ ، بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، بيروت - لبنان .
- ٣١- كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، دار الجبل - بيروت.
- ٣٢- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، دار المعرفة - بيروت.
- ٣٣- الكليات ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ - ١٦٨٣ م) ، وضع فهارسه ، د. عدنان درويش ، ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، ناشرون ، ط٢- ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٤- لسان العرب ، لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط٣ بلا سنة.
- ٣٥- لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٩ م.
- ٣٦- مباحث في علم التفسير ، د. عامر نايف الزويبي ، المشرق للكتاب ، ط١- ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٣٧- المثالث ، ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) ، قرأه وعلق عليه : د. يحيى مراد ، منشورات محمد علي بيضون ، الطبعة ١ دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٣٨- مختصر مقدمات التفسير في علوم القرآن ، لمحمد الطاهر بن عاشور ، تأليف صالح علي العود ، دار ابن حزم ، ط١- ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٣٩- مدخل الى تفسير القرآن وعلومه ، د. عدنان محمد زرزور ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية - بيروت ، ط٢- ١٤١٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤٠- مشكل إعراب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، منشورات ذوي القربى ، الطبعة ١ ، ١٩٧٨ م .
- ٤١- المصنف ، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، كراتشي ، باكستان ، ط١- ١٣٩٠ هـ .
- ٤٢- معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي ، جامعة بغداد - بيت الحكمة ١٩٦٨ م.

- ٤٣- معترك الأقران في إعجاز القرآن ، للسيوطي (٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١- ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤٤- معجم علوم اللغة العربية (عن الأئمة) ، د. محمد سليمان عبد الله الاشقر ، مؤسسة الرسالة ، ط١- ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٤٥- معجم قواعد اللغة العربية ، عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق ، ط ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٤٦- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، دار عمران ، ط٣ ، بلا سنة.
- ٤٧- من لطائف القرآن الكريم ، د. ياسين جاسم المحيمد ، راجعه وقدم له : د. حيدر بن احمد الصالح ، دار احياء التراث العربي ط١- ١٤١٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤٨- منهج التفسير التحليلي للنص القرآني ، سورة النصر أنموذجًا ، د. محمد صالح عطية ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، اوقاف ، ط١- ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٤٩- الميسر في القراءات الأربعة عشرة ، لمحمد فهد خاروف ، مراجعة : محمد كريم راجح ، دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ، دمشق - بيروت ط١- ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٥٠- نحو النص ومصادره ، د. محمود احمد محمد حسن ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١- ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- ٥١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت.

Research sources and references after the Holy Quran:

- 1- The Agreement of Buildings and Separation of Meanings, by Suleiman Bin Banin Al Dhaqi Al Nahwi (d. 614 A.H), investigated by: Dr. Yahya Abdel Raouf Jabr, Dar Ammar, Amman, 1st edition - 1405 AH - 1985 AD.
- 2- The Principles of Interpretation and its Rules, by Sheikh Khalid Abdul Rahman Al-Ak, Dar Al-Nafa'es, 4th edition - 1424 AH - 2003 AD.
- 3- The Origins of Grammar, by Abu Bakr Muhammad bin Al-Siraj Al-Nahawi Al-Baghdadi (died 316 A.H), investigated by: Dr. Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd floor - 1407 AH - 1987 AD.
- 4- The Expression and Explanation of the Noble Qur'an, by Muhyi Al-Din Darwish, 11-1432 A.H. - 2011 A.D., Ibn Katheer House.
- 5- The Expression of the Qur'an by Al-Nahhas, Abi Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail (d. 338 A.H.) Investigated by: Dr. Zuhair Ghazi Zahid.
- 6- completing the media by triangulating speech, Mohammed bin Abdullah Bin Malik al-Giyani, the novel of Mohammed bin Abi Al-Fath al-Baali Al-

Hanbali, the investigation and study of Saad Bin Hamdan Al – Ghamdi, Madani library, Jeddah - Souq Al-Nada, Edition 1, 1404 Ah-1984 ad .

7- the triangular words F have different meanings in the Holy Qur'an, a semantic study, a.M.Dr. Jalal al-Din Yousef Faisal Al-aidani, Journal of Dhi Qar University, volume 13, Issue 2 – 2018 .

8- Al-Amali Grammar, by Ibn Al-Hajeb (570-646 A.H.) Investigation: Hadi Hassan Hamoudi, World of Books, Al-Nahda Library, Al-Nahda Al-Arabiya Library, 1-1405 A.H. - 1985 A.D.

9- the weights of the verb and their meanings, Hashim Taha Shlash, library of the tongue of the Arabs, Literature Press-Najaf, 1971.

10- The Clarification on the Reasons for Grammar, Lab. Al-Qasim Al-Zajji, investigated by: Dr. Mazen Al-Mubarak, Dar Al-Nafaes, Beirut, 4th floor - 1402 AH - 1982 AD.

11- Clarification of the Waqf and the Beginning in the Book of God Almighty, by Abu Bakr al-Anbari, investigation: Sheikh Abd al-Rahim al-Tarhouni, Dar al-Hadith, Cairo, 1428 AH - 2007 AD.

12- History of Arabic, d. Abdul-Hussein Muhammad, and Dr. Rashid Abdel Rahman, and Dr. Tarek Abd Aoun, Dar Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing, No Sunna.

13- Al-Tashil for the Science of Downloading, by Abu Al-Qasim Muhammad bin Ahmed bin Juzy Al-Kalbi Al-Gharnati (693 - 741 AH), Arab Book House.

14- Definitions, by Mr. Al-Sharif Abi Al-Hassan bin Muhammad bin Ali Al-Husseini Al-Jarjani Al-Hanafi (d. 816 AH), put in footnotes and indexes by Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1st - 1421 AH - 2000 AD.

15- The Great Explanation or Keys to the Unseen, by Al-Razi (544 - 605 AH), presented to him by Hani Al-Hajj, verified and commented on, and his hadiths came out: Imad Zaki Al-Baroudi, Al-Tawfiqia Library, Bla Sunna, Cairo.

- 16- Refinement of the history of Ibn Asaker, Ali bin Al-Hasan bin Asaker, refined and arranged by the late Sheikh Abdul Qadir bin Ahmed, known as Ibn Badran (d. 1346 AH) 1st / The Arabic Library - Damascus.
- 17- The Arabic sentence, its composition and sections, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Jordan, 1st - 1422 AH - 2002 AD.
- 18- Arabic sentence and meaning, d. Fadel Saleh al-Samarrai, Dar Ibn Hazm, 1st edition - 1421 AH - 2000 AD, Sezgin, Al-Khanji Library, Dar Al-Fikr, 2nd edition - 1390 AH - 1970 AD.
- 19- Characteristics, by Ibn Jinni, investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian Book House Press.
- 20 - Evidence of Miracles, Abdel-Qaher Al-Jerjani, Cairo, i 1969
- 21- Diwan Hassan bin Thabit Al-Ansari, investigation: Abdullah Sanad, House of Knowledge, Beirut - Lebanon, 2nd edition 1429 AH - 2008 AD.
- 22- A treatise on the author of grammar, by the scholar Shams al-Din Abi al-Hasan, Sheikh Suleiman bin Abdullah al-Mahouzi al-Bahrani, investigation and commentary by Hassan bin Ali Al Said al-Bahrani, Dar Zain al-Abidin to revive the heritage of the infallible, Iran, Qom, 1437 AH - 2016 AD.
- 23- Al-Rashad fi Sharh Al-Irshad, Muhammad bin Ali Al-Jurjani, Manuscript, Al-Nahda Modern Library, No.: 419, plate 4, page 6 (on the authority of a message in the clear science of grammar).
- 24- Al-Rawd Al-Rayyan in Questions of the Qur'an, by Sheikh Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Suleiman bin Rayan, investigation: Abdul Halim Muhammad Nassar Al-Salafi, Library of Science and Judgment, Madinah Al-Munawwarah, i. 1-1415 AH - 1994 AD.
- 25- Al-Shamil, A Dictionary of Arabic Language Sciences, by Muhammad Saeed Asbar and Bilal Junaidi, Dar Al-Awda, Beirut, 2nd edition - 25/7/1985.
- 26- Explanation of Ibn Aqil on Alfiya Ibn Malik, Cairo, Dar Al-Tala'i for Publishing and Distribution, 2009 edition.

- 27- Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik (Manhaj Al-Salik to Alfiya Ibn Malik) by Abu Al-Hassan Ali Nour Al-Din bin Muhammad Al-Ashmouni (d. 929 A.H.), achieved by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdel Hamid, Al-Saada Press, Egypt, 1375 A.H. - 1955 A.D.
- 28- Explanation of the Grammatical Borders, by Abdullah bin Ahmed bin Ali Al-Fakihi, study and investigation: Zaki Fahmi Al-Alusi - University of Baghdad - House of Wisdom, 1988 AD.
- 29- alaaerab in the Qur'an, Dr. Zuhair Ghazi Zahid, 1st edition-Najaf Al-Ashraf 1435 Ah-2014 ad .
- 30- the surrounding dictionary, Majd al-Din Muhammad ibn ya'qub Al-fairoozabadi (d. 817 Ah), seizure and documentation : Yusuf Sheikh Mohammed Al – bekai, 1st edition, Beirut - Lebanon 1424 Ah – 2003 ad, Beirut-Lebanon .
- 31- The Sibawayh Book, by Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (died 180 AH), verified and explained by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Jabal - Beirut.
- 32- Al-Kashf about the Facts of the Revelation and the Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation, by Abu Al-Qasim, Jarallah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH), House of Knowledge - Beirut.
- 33- Colleges, A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, by Abu Al-Baqa Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Kafwi (d. 1094 A.H. - 1683 A.D.), listing its indexes, Dr. Adnan Darwish, and Muhammad Al-Masri, Al-Resala Foundation, Publishers, 2nd Edition - 1419 A.H. - 1998 A.D.
- 34- Lisan al-Arab, by Ibn Manzur (d. 711 AH), House of Reviving the Arab Heritage, and the Foundation for Arab History, Beirut - Lebanon, 3rd edition without a year.
- 35- Graphic touches in texts from the download, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1999 AD.
- 36- Investigations in the science of interpretation, d. Amer Nayef Al-Zoba'i, Al-Mashreq Al-Kitab, 1st - 1429AH - 2008AD.

- 37- Triangle, Abu Muhammad Abdullah ibn al-Sayed Al-bataliusi (d. 521 Ah), read it and commented on it : D. Yahya Murad, Publications Mohamed Ali Baydoun publications, 1st edition scientific books House, Beirut-Lebanon
, 1424 Ah - 2003 ad .
- 38- Brief Introductions to Interpretation in the Sciences of the Qur'an, by Muhammad Al-Taher bin Ashour, authored by Saleh Ali Al-Awd, Dar Ibn Hazm, 1426 AH - 2005 AD.
- 39- Introduction to the interpretation of the Qur'an and its sciences, d. Adnan Muhammad Zarzour, Dar al-Qalam, Damascus, al-Dar al-Shamiya - Beirut, 2nd floor - 1419 AH - 1988 AD.
- 40- Trouble Godfather Qur'an, Abu Muhammad Makki ibn Abu Talib al-Qaisi, the investigation of Dr. Hatem Saleh al-dhamen, Publications dhawe alqurba , 1st edition, 1978 .
- 41- Al-Musannaf, by Abd al-Razzaq bin Hammam al-San'ani (died 211 AH), investigated by: Habib al-Rahman al-Azami, Publications of the Scientific Council, Karachi, Pakistan, i. 1-1390 AH.
- 42- The meanings of grammar, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, University of Baghdad - House of Wisdom 1968 AD.
- 43- The Battle of the Peers in the Miracles of the Qur'an, by Al-Suyuti (911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i. 1-1408 AH-1988 AD.
- 44- Dictionary of Arabic Language Sciences (on the authority of the imams), d. Muhammad Suleiman Abdullah Al-Ashqar, Al-Resala Foundation, 1st edition - 1415 AH - 1995 AD.
- 45- A Dictionary of Arabic Grammar, Abdul Ghani Al-Daqer, Dar Al-Qalam, Damascus, 1406 A.H. - 1986 A.D.
- 46- Intermediate Lexicon, Arabic Language Academy, Cairo, Dar Imran, 3rd edition, without a year.
- 47- From the gentleness of the Noble Qur'an, d. Yassin Jassim Al Muhaimed, reviewed by him and presented to him: Dr. Haider bin Ahmed Al-Saleh, House of Revival of Arab Heritage, 1st floor - 1412 AH - 2001 AD.

-
- 48- Analytical Interpretation Approach to the Qur'anic Text, Surat Al-Nasr as a model, d. Muhammad Salih Attia, Center for Islamic Research and Studies, Endowments, 1st edition - 1430 AH - 2009 AD.
- 49- The facilitator in the fourteen readings, by Muhammad Fahd Kharouf, revised by: Muhammad Karim Rajeh, Dar Ibn Katheer, and Dar al-Kalam al-Tayyib, Damascus - Beirut, 1st 1416 AH - 1995 AD.
- 50- Towards the text and its sources, d. Mahmoud Ahmed Mohamed Hassan, Library of Arts, Cairo, 1 - 1436 AH - 2015 AD.
- 51- Hama' al-Hawa'i fi explaining the collection of mosques, by Jalal al-Din al-Suyuti (died 911 AH), investigated by: Abdel-Aal Salem Makram, House of Scientific Research, Kuwait.